



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الخامسة

روما، 22-26 مارس/آذار 2010

وضع استراتيجية لتعبئة الموارد للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

البند 5-13 من جدول الأعمال المؤقت

1- أشارت هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الرابعة (2009)، إلى ما لتعبئة الموارد من أهمية حاسمة بالنسبة لاستدامة الأمانة وبرنامج عمل الهيئة، ولاحظت أن تعبئة الموارد مسألة ملحة ينبغي معالجتها بمعرفة الأمين القادم المتفرغ.

2- وقد أجرى الأمين، عند قدومه إلى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، استعراضاً للتوصيات والآليات والاستراتيجيات الكثيرة التي نُظِرَ فيها خلال السنوات الماضية، والمتعلقة بمعالجة تحديات الاستدامة المالية التي تواجه الاتفاقية، على النحو الوارد في الجدول أدناه. واستناداً إلى استعراضه هذا والمشاورة التي أجراها مع المكتب والأمانة، حدد الأمين نهجاً لوضع استراتيجية لتعبئة الموارد للاتفاقية.

معلومات أساسية

3- إن تحديات الاستدامة المالية والآليات الممكنة لاستكمال التمويل الأساسي الذي توفره المنظمة^[1] كانت مطروحة منذ زمن على جدول أعمال الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية، ثم في هيئة تدابير الصحة النباتية التي خلفتها، وقد نوقشت في أماكن أخرى منذ الدورة الثالثة للهيئة المؤقتة (2001) (اجتماعات المكتب وجماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية، التقييم المستقل). وعلى الرغم من الاهتمام المستمر، والتحليل السليم، والاتفاق العام على خطورة الحالة خلال ما يقارب عقداً من الزمن، لا تزال تحديات الاستدامة المالية التي تواجه الاتفاقية بلا حل، حيث لا تتوفر الموارد الكافية لتنفيذ جملة الأنشطة المتوخاة في خطة العمل. ويرد أدناه تسلسل زمني مقتضب للجهود المبذولة لمواجهة تحديات الاستدامة المالية التي تواجه الاتفاقية.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

القرار / النتيجة	الاستراتيجية/الآلية التي نُظِر فيها
أوصى فريق المناقشة بعدم متابعة هذا الخيار ^[2] الدورة الثانية للهيئة - قررت عدم متابعة هذا الخيار إلا في سياق مراجعة عامة للاتفاقية ^[3]	المساهمات المقررة الإلزامية
اقترح فريق المناقشة أن تنظر جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية في انشاء حساب أمانة مدعوم بمساهمات مقررة طوعية ^[4] الدورة الأولى للهيئة - نظرت في المعلومات المتعلقة بالمساهمات المقررة ^[5] الدورة الثانية للهيئة - قدمت معلومات عن مخططات المساهمات المقررة الطوعية المستخدمة في المنظمة العالمية لصحة الحيوان واتفاقية روتردام. وتقرر عدم متابعة هذا الخيار إلا في سياق مراجعة عامة للاتفاقية ^[6]	المساهمات المقررة الطوعية
أوصى فريق المناقشة بمواصلة دراسة هذا الخيار ^[7] الدورة الثانية للهيئة - قررت أن هذا الخيار غير عملي في الوقت الحاضر ^[8]	أعباء أو رسوم الخدمات
أوصى فريق المناقشة باتباع هذا الخيار في حال عدم الموافقة على المساهمات المقررة الطوعية ^[9] الدورة الثانية للهيئة - طلبت وضع استراتيجية للترويج وإجراء تخطيط موجه نحو المشروعات لأنشطة الممولة من حساب الأمانة ^[10] الدورة الثالثة للهيئة - وافقت على خمسة مشروعات ممولّة من حساب الأمانة الخاص بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ^[11] الدورة الرابعة للهيئة - لاحظت ثمانية المشروعات الخمسة ^[12] التقييم - أوصى بالتشديد على التمويل المتعدد الأطراف بدلاً من التمويل الثنائي ^[13]	توسيع نطاق حساب الأمانة المتعدد الأطراف الخاص بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
أوصى فريق المناقشة بدعوة الأطراف المتعاقدة إلى تقديم مساهمات عينية ^[14] الدورة الثانية للهيئة - دعت البلدان إلى تقديم مساهمات عينية ^[15]	حسابات الأمانة الثنائية الأطراف والمساهمات العينية
الدورة الثانية للهيئة - قررت أن يقوم المكتب بالتحري عن إمكانية تنظيم مناسبة رفيعة على مستوى الوزراء ^[16]	تنظيم مناسبة رفيعة على مستوى الوزراء لبناء الإرادة السياسية لتوفير الدعم التقني والمالي
أوصى فريق المناقشة بأن تسعى الأطراف المتعاقدة لزيادة الميزانية العادية التي تخصصها المنظمة ^[17] التقييم - أوصى بأن تتكفل المنظمة بتوفير التمويل الأساسي السنوي المنتظم لأنشطة الأمانة الأساسية على أساس يُتفق عليه بين الهيئة والمنظمة ^[18] الهيئة الرئاسية في المنظمة (لجنة البرنامج) اعتبرت أنها لا يمكنها تناول مسائل التمويل بدون استراتيجية متعددة السنوات تبين بوضوح الاحتياجات من الموارد ومصادر التمويل المحتملة والنواتج المتوقعة والفوائد المتوخاة. وشددت على أهمية قيام البرنامج العادي للمنظمة بتمويل أنشطة الاتفاقية، مع زيادة هذا التمويل وبصورة يعول عليها، للترويج لتعبئة الموارد الخارجة عن الميزانية والموارد العينية ^[19]	زيادة الميزانية العادية التي تخصصها منظمة الأغذية والزراعة لأغراض الاتفاقية
خلال الدورة الرابعة للهيئة، اقترح المكتب طرقاً لتعديل أنشطة الاتفاقية/الهيئة على سبيل الموارد البشرية والمالية. الدورة الرابعة للهيئة - وافقت على قيام المكتب وجماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية بوضع خطة تشغيلية لعام 2010 على أساس هذه التعليقات ^[20]	تعديل أنشطة الاتفاقية/الهيئة على سبيل الاقتصاد في الموارد البشرية والمالية
التقييم - حدد الحاجة إلى استراتيجية أقوى لتعبئة الموارد ^[21] الدورة الثالثة للهيئة - قُدم لها تقرير شفوي عن استراتيجية محتملة لتعبئة الموارد ^[22] الدورة الرابعة للهيئة - أخذت علماً بورقة تُعنى بتعبئة الموارد وعلقت عليها ^[23]	وضع استراتيجية لتعبئة الموارد

<p>وتحدد الورقة آليات لتوفير التمويل الأقصى (البرنامج العادي) من المنظمة، وزيادة المساهمات في حساب الأمانة الخاص بالاتفاقية، والمساهمات المقدمة لمشروعات حسابات الأمانة لدى المنظمة. ولاحظت الورقة أن هناك حاجة إلى مبلغ 3 ملايين من الدولارات الأمريكية إضافةً إلى مساهمة المنظمة الأساسية وذلك لكل سنة اعتباراً من 2010.</p> <p>وعرضت الورقة عدة مبادئ تكمن خلف أية استراتيجية لتعبئة الموارد، وهي: عدم كفاية وجود مورد واحد للتمويل؛ ضرورة توفر التزامات طويلة الأجل (ثلاث سنوات أو أكثر)؛ وجود مسؤولية تقع على جميع الأطراف المتعاقدة.</p> <p>الدورة الرابعة للهيئة – لاحظت أن تعبئة الموارد مسألة ملحة ينبغي معالجتها بمعرفة الأمين القادم المتفرغ²⁴</p>	
--	--

الخطوات الجديدة

- 4- اعترافاً بأهمية هذه المسألة، والدور القيادي الذي ينتظر من الأمانة القيام به، سيعقد الأمين فريقاً يضم 8-10 من الخبراء الأقدم خلال صيف عام 2010 لوضع استراتيجية لتعبئة الموارد، وخطة لتنفيذ استراتيجية لتمويل الاتفاقية لعدة سنوات. وسيُمثل في هذا الفريق كل من المكتب، والأمانة، والمنظمة، واتفاقيات المادة الرابعة عشرة التي تتخذ من المنظمة مقراً لها، والوكالات الشريكة والمانحة، والبلدان النامية. وتتمثل غاية الفريق فيما يلي:
- استعراض الاستراتيجيات والتوصيات المقدمة في سياق إطار التمويل المستدام للاتفاقية الذي قُدم إلى الهيئة في دورتها الرابعة
 - مناقشة الممارسات الإدارية وآليات التمويل المستخدمة بنجاح في اتفاقيات المادة الرابعة عشرة الأخرى التي تتخذ من المنظمة مقراً لها
 - النظر في أية توصيات إضافية تتعلق بتعبئة الموارد يقدمها أعضاء الهيئة قبل اجتماع الخبراء
 - وضع استراتيجية لتعبئة الموارد مدتها خمس سنوات وخطة لتنفيذ استراتيجية لتمويل الاتفاقية لعدة سنوات، على أن تستعرضها جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية وأن تُقدّم إلى الهيئة في دورتها الخامسة.
- 5- وهيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى القيام بما يلي:
- 1 - أخذ العلم بالنهج المتبع في وضع استراتيجية لتعبئة الموارد على النحو المعروض في هذه الورقة.
 - 2 - الموافقة على تمويل فريق الخبراء المعني بوضع استراتيجية لتعبئة الموارد مدتها خمس سنوات وخطة لتنفيذ استراتيجية لتمويل الاتفاقية لعدة سنوات.
 - 3 - تقديم توصيات أو أفكار حول تعبئة الموارد إلى الأمين قبل يونيو/حزيران 2010.

الحواشي

- [1] تتلقى الإتفاقية باعتبارها اتفاقية من اتفاقيات المادة الرابعة عشرة من دستور المنظمة تمويلاً أساسياً من المنظمة. ويغطي هذا التمويل حالياً أقل من نصف الموارد اللازمة لتنفيذ أهداف خطة أعمال الهيئة لخمس سنوات.
- [2] تقرير الاجتماع: تحليل الترتيبات الممكنة لفريق المناقشة التابع للاتفاقية (13-14 يونيو/حزيران 2005)
- [3] تقرير الاجتماع: الدورة الثانية للهيئة (2007)
- [4] تقرير الاجتماع: تحليل الترتيبات الممكنة لفريق المناقشة التابع للاتفاقية (13-14 يونيو/حزيران 2005)
- [5] CPM 2006/22 معلومات عن المساهمات المقررة الطوعية
- [6] CPM 2007/6 ترتيبات التمويل المحتمل للاتفاقية، وتقرير الاجتماع: الدورة الثانية للهيئة (2007)
- [7] تقرير الاجتماع: تحليل الترتيبات الممكنة لفريق المناقشة التابع للاتفاقية (13-14 يونيو/حزيران 2005)
- [8] تقرير الاجتماع: الدورة الثانية للهيئة (2007)
- [9] تقرير الاجتماع: تحليل الترتيبات الممكنة لفريق المناقشة التابع للاتفاقية (13-14 يونيو/حزيران 2005)
- [10] تقرير الاجتماع: الدورة الثانية للهيئة (2007)
- [11] CPM 2008/12/Add.1 التخطيط الموجه نحو المشروعات لحساب الأمانة المتعدد الأطراف الخاص بالاتفاقية
- [12] تقرير الاجتماع: الدورة الرابعة للهيئة (2009)
- [13] CPM 2008/15 استجابة جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية للتقييم المستقل لأسلوب عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وترتيباتها المؤسسية
- [14] تقرير الاجتماع: تحليل الترتيبات الممكنة لفريق المناقشة التابع للاتفاقية (13-14 يونيو/حزيران 2005)
- [15] تقرير الاجتماع: الدورة الثانية للهيئة (2007)
- [16] تقرير الاجتماع: الدورة الثانية للهيئة (2007)
- [17] تقرير الاجتماع: تحليل الترتيبات الممكنة لفريق المناقشة التابع للاتفاقية (13-14 يونيو/حزيران 2005)
- [18] CPM 2008/15 استجابة جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية للتقييم المستقل لأسلوب عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وترتيباتها المؤسسية
- [19] مذكرة تقييم 13 صادرة عن المنظمة، التقييم المستقل لسير أعمال الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وترتيباتها المؤسسية، 2007، www.fao.org/pbe/pbee/en/index.html
- [20] تقرير الاجتماع: الدورة الرابعة للهيئة (2009)
- [21] CPM 2008/15 استجابة جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية للتقييم المستقل لأسلوب عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وترتيباتها المؤسسية
- [22] تقرير الاجتماع: الدورة الثالثة للهيئة (2008)
- [23] CPM 2009/25 استراتيجية تعبئة الموارد للاتفاقية
- [24] تقرير الاجتماع: الدورة الرابعة للهيئة (2009)